ويقال لِثَلاَث من لَيَالِي الشَّهْر : عُشَرُ وهي بعد التُّسَعِ . وكان أَبو عُبَيْدَةَ يُبْطِل التُّسَعَ والعُشَرَ إِلاّ أَشياءَ منه معروفة حكَى ذلك عنه أَبو عُبَيْد ؛ كذا في اللّسَان . وعَشَّرْتُ القَومَ تَعْشِيراً إِذا كانُوا تِسْعَةً وزِدْتَ واحِداً حتى تَمَّت العَشَرَةُ . والطّائِفِيّون يقولون : مِن أَلْوَانَ البَقَرِ الأَهْلِيّ أَحْمَرُ وأَصْفَرُ وأَغْبَرُ وأَسْوَدُ وأَصْدَأُ وأَبْرَقُ وأَمْشَرُ وأَبْيَضُ وأَعْرَمُ وأَحْقَبُ وأَكْلَفُ وعُشَرُ وعِرْسِيٌّ وذُو الشَّرَرِ والأَعْصَمُ والأَوْشَجُ فالأَصْدَأُ : الأَسْوَدُ العَيْنِ والعُنُقِ والظّهْرِ وسائرُ جَسَده أَحْمَرُ : والعُشَرُ : المُرقّعُ بالبَيَاض والحُمْرَة . والعِرْسِيُّ : الأَخْضَرَ . وأَما ذُو الشَّرَرِ فالّذِي على لَوءنٍ واحِدٍ في صَدْرِه وعُنُقه لُمَعٌ على غَيْر لَوْنه . وسَعْدُ العَشِيرَةِ أَبو قَبِيلَةٍ من اليمَن وهو سَعْدُ بن مَذْحِج . قلتُ : وقال ابنُ الكَلْبِيّ في أَنْسَاب العَرَب : إِنَّمَا سُمِّيَ سَعْدَ العَشِيرَةِ لأَنّه لم يَمُتْ حتّى رَكِبَ مَعَهُ من وَلَدِ وَلَدِ وَلَدِه ثَلاثُمائة رَجُلٍ . وعَشَائِرُ وعِشْرُونَ وعَشِيرَةُ وعَشُورَى مَواضِعُ . وعَشَرُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس . وعُشَرُ كزُفَرَ : وَادٍ بالحِجَاز وقيل : شِعْبٌ لهُذيل قُرْبَ مَكّةَ عند نَخْلَةَ اليَمَانِيَةِ . وذو عُشَرَ : وَادٍ بين البَصْرَة ومَكّةَ من دِيَارِ تَميم ثُمّ لبَني مازِنِ بن مَالِك بن عَمْرو وأَيضاً وادٍ في نَجْد . وأَبو طالِبٍ العُشَارِيّ بالضّمّ مُحَدّثٌ مشهور . وأَبو مَعْشَرٍ البَلْخِيّ فَلَكِيٌّ مَعْرُوف ونِظَامُ الدِّين عاشُورُ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيّ المُوسَوِيّ بَطْنٌ كَبِيرٌ بأَذْرَبيجانَ . وأَبو السُّعُود بن أَبي العَشائر الباذبينيّ الواسِطِيّ أَحدُ مَشايخ مِصْرَ أَخذ عن دَاوُودَ بنِ مُرْهَف القُرَشيّ التَّفِهْنِيّ المَعْرُوف بالأَعْزَب . وأَبو مُحَمّد عاشرُ بنُ مُحَمّد بن عاشِرٍ حَدّث عن أَبِي عَلِيّ الصّدَفِيّ وعنهُ الإِمامُ الشّاطِبِيّ المُقرِي . والفَقِيهُ النّظّارُ أَبُو مُحَمّدٍ عبدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عاشِرٍ الأَنْدَلُسِيّ حَدّث عن أَبي عَبْدِ ا مُحَمّدِ بنِ أَحْمَدَ التُّجِيبيّ وأَبي العَبّاسِ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ القاضِي وأَبِي جُمْعَةَ سَعِيدِ بنِ مَسْعُودٍ الماغُوشِيّ وعن القَصّار وابْنِ أَبي النّعيم وأَبِي النّجَاءِ السّنْهُورِيّ وعبدِ ا الدّنوشَرِيّ ومُحَمّد بن يَحْيَى الغَزّيّ وغَيْرِهم حَدّث عنه شيخُ مَشايخِ شُيوخِنَا إِمام المَغْرِب أَبو البَرَكات عَبْدُ

القادِر بن عَلِيّ الفاسِيّ رَضِيَ ا عنهم .

ع - ش - ز - ر .

العَشَنْزَر كسَفَرْجَلٍ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ مِنْ كلِّ شئٍ قال الشاعر :

" ضَرْباً وطَعْناً نافِذاً عَشَنْزَرَاً . وهي بهاءٍ قال حَبِيبُ بن عَبْدِ ا الأَعْلَمُ : .

عَشَنْزَرَةً جَوَاعِرُهَا ثَمانٍ ... فُوَيْقَ زِعَاعِها وَشْمٌ حُجُولُ أَرادَ بالعَشَنْزَرَة الضَّبُعَ . وقال الأَزْهَرِيُّ : العَشَنْزَرُ والعَشَوْزَن من الرِجال : الشَّدِيد . وسَيْرٌ عَشَنْزَرٌ : شَدِيدٌ . والعَشَنْزَرُ : الشَّدِيدُ . أَنشد أَبو عَمْرو لأَبِي الزَّحْف الكُلَيْبيّ : .

" ودُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ .

" جَدْبُ المُنَدَّى عَنْ هَوَانَا أَزْوَرُ .

" يُنْضِى المَطَايَا خمْسُهُ العَشْنزَرُ وقيل : قَرَبٌ عَشَنْزَرٌ : مُتْعِبٌ . وضَبُعٌ عَشَنْزَرَةٌ : سَيّئة الخُلُقِ كذا في اللّسَان .

ع - ص - ر .

العصْرُ مُثَلَّثةً أَشْهُرُهَا الفَتْح وبضَمَّتَيْن وهذه عن اللَّحْيَانيّ . وقال امْرُؤُ القَيْس : .

" وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كان في العُصُرِ الخَالِي . : الدَّهْرُ وهو كُلّ مُدَّةٍ مُمْتَدّةٍ غَيْرِ مَحْدُودَة تَحْتَوِي على أُمَمٍ تَنْقَرِض بانْقِراضِهِم قاله الشِّهَابُ في شرح الشفاءِ ونَقَلَه شيخُنَا . قلتُ : وبه فَسَّر الفَرّاءُ قولَهُ تعالى : والعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِى خُسْرٍ . ج أَعْصَارٌ وعُصُورٌ وأَعْصُرٌ وعُصُرٌ الأَخِير بضَمَّتَيْن . قال العَجّاج :